

## قرى الضيف

( كالبحر يرسب فيه لؤلؤه ... سفلا وتعلو فوقه جيفه ) - من الكامل - .  
ومثله .

( باء لا تنهضي يا دولة السفلى ... وقصري فضل ما أرخيت من طول ) .

( أسرفت فاقتدي جاوزت فانصرفي ... عن التهور ثم أمشي على مهل ) .

( مخدمون ولم تخدم أوائلهم ... مخولون وكانوا أرذل الخول ) - من البسيط - .  
وينسب له هذان البيتان وقد يغنى بها .

( خطرات ذكرك تستثير مودتي ... فأحس منها في الفؤاد ديبا ) .

( لا عضو لي إلا وفيه صباة ... فكأن أعضائي خلقن قلوبا ) - من الكامل - .

هذا آخر القسم الثالث من كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر حسب تقسيم المؤلف C  
تعالى ويليهِ القسم الرابع في محاسن أهل خراسان وما وراء النهر نسأل الله تعالى أن يعين  
على إكماله بمنه وفضله